دعا وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني الاربعاء الى "تعليق فوري للاعمال الحربية" التي ينفذها حلف شمال الأطلسي (الناتو) في ليبيا، وذلك للمساعدة على نقل مواد الإغاثة للسكان المدنيين.

وأضاف فراتيني امام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان إن "تعليق الاعمال المسلحة امر اساسي لافساح المجال امام (تقديم) مساعدة فورية".

وأوضح أن الوقف الفوري للأعمال الحربية "سيتيح تجنب ما يخشاه المجلس الوطني الانتقالي اي ترسيخ انقسام ليبيا الى قسمين".

تابع "سيتيح بشكل خاص امكانية الوصول الى بلدات معزولة يعتبر فيها الوضع الانساني مأساويا مثل محيط مصراته وطرابلس نفسها"."

وطالب فرانتيني بالحصول على "معلومات مفصلة" بشأن عمليات الناتو، داعيا إلى صدور "تعليمات واضحة ومحددة" بعد الاخطاء "الدراماتيكية" التي أدت الى مقتل مدنيين في ليبيا.

وكان الناتو قد اعترف بأنه قتل مدنيين ليبيين عن طريق الخطأ خلال غارة جوية الأحد الماضي.

كما شن الحلف هجوما عن طريق الخطأ على قافلة عسكرية تابعة للمعارضة الليبية في 16 يونيو/ حزيران الماضي.

وقال فرانتيني يوم الاثنين الماضي في لوكسمبورغ إن حلف الناتو "يجازف بمصداقيته" بسبب الضحايا المدنيين.

يذكر أن ايطاليا تشارك في عمليات حلف الناتو في ليبيا، والتي تتم بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي لحماية المدنيين الليبيين.

كما وضعت ايطاليا العديد من مقاتلاتها وسفنها الحربية تحت تصرف الناتو.

لكن هذه المساهمة في جهود الناتو العسكرية أثارت انتقادات شديدة داخل إيطاليا، حتى من قبل الغالبية الحاكمة.

ومن المرتقب ان يعقد "المجلس الاعلى للدفاع" اجتماعا في 6 يوليو/ تموز في روما لبحث التدخل العسكري الايطالي في الخارج لا سيما في ليبيا وافغانستان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com